

ناسا «تطلق أول صاروخ من ميناء فضائي تجاري»



تطلق إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) صاروخاً من الصحراء النائية في شمال أستراليا مساء اليوم الأحد، في أول عملية إطلاق تجاري إلى الفضاء في أستراليا والأولى للوكالة من ميناء فضائي تجاري. وسيُرى الصاروخ شبه المداري لفترة وجيزة بعد ثوانٍ من الإطلاق، وسيقطع 300 كيلومتر في الفضاء. وقال عالم الفيزياء الفلكية بالجامعة الوطنية الأسترالية براد تاكر، الذي سيكون على بعد 400 متر من منصة الإطلاق في مركز أرنهيم للفضاء، إن البيئة الأسترالية الجافة وقربها من خط الاستواء يوفران ظروفاً مثالية لعمليات الإطلاق للفضاء.

وأضاف: «لا توجد أماكن كثيرة قريبة من خط الاستواء مثل أرنهيم التي تبعد عنه 12 درجة (فقط)، ولا توجد على وجه الخصوص أماكن قريبة من خط الاستواء الهواء فيها جاف ومستقر. فلوريدا؛ حيث تقع كيب كانافيرال، هي مستنقع إلى حد ما»، في إشارة إلى مركز كينيدي للفضاء التابع لناسا.

وقالت ناسا إن ثلاث عمليات إطلاق من مركز أرنهيم للفضاء في يونيو/حزيران ويوليو/تموز ستساعد في استكشاف كيف يمكن لضوء نجم أن يؤثر في قابلية أي كوكب للسكنى؟ وأضافت ناسا في بيان أن مهمة اليوم ستحمل أجهزة كشف لقياس الأشعة السينية التي تنتجها الغازات الساخنة التي

تملأ الفراغ بين النجوم للمساعدة في دراسة كيفية تأثيرها في نشوء المجرات وتطورها. وقال تاكر إن البعثتين الثانية والثالثة في يوليو/تموز ستراقبان ألفا سنتوري، أقرب نجم إلى الأرض، والأقرب إلى كوكبة ساذرن كروس التي تظهر على العلم الأسترالي. ولا يمكن رؤية الكوكبة وألفا سنتوري إلا في سماء نصف الكرة الجنوبي. وأضاف: «الهدف الكبير هو معرفة ما إذا كانت هناك كواكب شبيهة بالأرض حولها». وقال إن العلماء ينتظرون منذ عشر سنوات لإطلاق صاروخ من نصف الكرة الجنوبي. وسيكون مرئياً لمدة 10-50 ثانية. وقال تاكر: «بعد 100 ثانية من الإطلاق، ستبدأ الفرق العلمية العمل وستكون قد تحكمت في التلسكوب الموجود على متنه... وستعرف إلى الفور مدى نجاحه». وناسا هي العميل الأول للميناء الفضائي التجاري الذي تديره شركة إكواتوريال لونش أستراليا، وسافر 70 من موظفي ناسا إلى أستراليا للمهام الثلاث. وستعود الحمولة والصاروخ إلى الأرض مساء اليوم أيضاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024